



الإدارة المركزية
لمكتب شكاوى التعاقدات العمومية

نشرة توعوية رقم (٣) لسنة ٢٠٢٦

في إطار حرص مكتب شكاوى التعاقدات العمومية التابع لوزير المالية على رفع وعى الجهات الإدارية لضمان التطبيق السليم لأحكام القوانين واللوائح والقرارات المنظمة للتعاقدات العامة.

وبناءً على ما تم رصدّه من خلال تحليل الشكاوى الواردة للمكتب من بعض المتعاملين من مجتمع الأعمال مع الجهات الإدارية، فقد تبين وجود بعض الأخطاء الشائعة والمتكررة أثناء تنفيذ إجراءات التعاقد، الأمر الذي قد يؤدي إلى مخالفة أو بطلان بعض الإجراءات وكذا المساس بمبادئ الشفافية وحرية المناقصة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وانطلاقاً من حرص الإدارة العامة للتوعية وجودة الأداء التابعة للمكتب في توعية الجهات الإدارية وتعزيز التواصل المؤسسي بهدف رفع مستوى الوعي لدى هذه الجهات بالمشاكل والأخطاء الشائعة والمتكررة التي تتكشف للمكتب عند دراسته الشكاوى المقدمة إليه لتلافي تلك الأخطاء ومنع تكرارها مستقبلاً، لذا فإننا نستعرض نظر القائمين على التعاقدات العامة بالجهات الإدارية أهمية مراعاة ما يلي :

عند قيام لجنة البت بطلب استيفاء البيانات أو المستندات من مقدمي العطاءات التي تساعد اللجنة على إستيضاح ما غمض من أمور فنية أو مالية إعمالاً لحكم المادتين (٦٧ ، ٧٣) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٨٢ لسنة ٢٠١٨ يجب التفرقة في ذلك بين المستندات الواجب تقديمها ضمن محتويات أي من المظروفين الفني والمالي وفقاً لشروط الطرح الواضحة والصريحة والمنصوص عليها بكراسة الشروط والمواصفات، وبين المستندات اللازمة لاستيضاح ما غمض من أمور فنية أو مالية بحسب الأحوال، حيث أن المشرع في هاتين المادتين سالفتي الذكر قصر طلب استيفاء البيانات أو المستندات على تلك اللازمة لاستيضاح ما غمض من أمور فنية أو مالية في العروض المقدمة بحسب الأحوال ولم يفسح المجال للجنة البت لاستيفاء مستندات واجبة التقديم وفقاً لشروط الطرح، الأمر الذي يترتب عليه إخلال بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين مقدمي العطاءات.

هذا ويؤكد المكتب على أن ما تقدم يأتي في إطار التوعية التي تهدف إلى ضمان التطبيق السليم لأحكام القانون رقم ١٨٢ لسنة ٢٠١٨ ولائحته التنفيذية، ومنع أي مخالفات متعمدة أو غير متعمدة لأحكامهما تحقيقاً لصلحة كافة أطراف التعاقد، كما أنه من أهمية الاطلاع على الدليل التعريفي بمكتب شكاوى التعاقدات العمومية المنشور على الموقع الرسمي لوزارة المالية ومتابعة ما يتم نشره مستقبلاً.